

المجزوءة الأولى

الوضع البشري



Tamayoz
Academy



الوضع البشري

مبحث لدراسة محددات
و أبعاد **الوجود الإنساني**
كوجود متميز عن باقي
الموجودات...

ما الذي يجعل الإنسان إنساناً ؟

إن الحديث عن الوضع البشري او الوجود الإنساني يفضي بنا إلى اعتبار الإنسان كائناً متعدد السمات والخصائص التي تجعله تركيبة معقدة لمجموعة من الأبعاد: أبعاد بيولوجية ثقافية ، أخلاقية ، سياسية ، وجودية ، سيكولوجية و أخرى سوسولوجية...

لكن يمكن أن تختزل كل هذه الأبعاد في بعدين أساسيين:

1 البعد الذاتي،

2 البعد العلائقي.

بعد علائقي

علاقتي مع الآخر

بعد ذاتي

وهودي كأنا



مفهوم الشخص

البعد الذاتي

بحديثنا عن البعد الذاتي، نكون بصدد الحديث عن مفهوم الشخص الذي يشير إلى الإنسان كأنا مفردة تنمو و تتطور وتتفاعل مع الآخرين. إنها ذات تمتلك ملامح نفسية وجدانية وذهنية خاصة، فهي بنية نفسية تتميز عن غيرها باعتبارها تمتلك الوعي والتفكير والإرادة والحرية والمسؤولية مما يجعلها قادرة على تجاوز الشروط والضرورات التي يفرضها عليها وضعها.

03

الشخص
بين الضرورة والحرية

02

الشخص
بوصفه قيمة

01

الشخص
والهوية



الشخص

والهوية

كيف تتحدد هوية الشخص؟
هل من خلال جوهر ثابت أم من خلال بنية دينامية متغيرة؟

الشخص والهوية

جول لاشولي

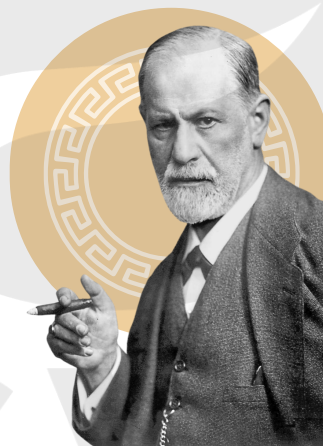


هوية الشخص

متغيرة

وتتأسس على دوام نفس
الطبع وتربط الذكريات. وتتحدد
من خلال الوعي

سيغموند فرويد



هوية الشخص

متغيرة

لطبيعة التفاعل القائم
بين طبقات الجهاز النفسي
(الأنا، الهو، الأنا الأعلى).

رينيه ديكارت



هوية الشخص

ثابتة

وتتحدد من خلال الوعي

الشخص والهوية

1 رينيه ديكارت

هوية الشخص ثابتة

وتتحدد من خلال الوعي

ينطلق ديكارت من التصور الجوهراني الماهوي لهوية الشخص و الذي يعتبر أن ماهية الشخص تتحدد بالوعي و التفكير. فمن خلال تجربة الشك التي أوصلته إلى حقيقة الكوجيطو : **"أنا أشك، فأنا أفكر، إذن أنا موجود"**، يؤكد أن الأنا جوهرها الفكر والعقل كنور فطري ثابت و أصلي، هو الذي يجعل الشخص ذاتا تتمتع بالوجود و القدرة على الوعي بهذا الوجود و القيام بكل العمليات الذهنية و النفسية المختلفة، فمتى توقفت الأنا عن التفكير، توقفت عن الوجود.



الشخص والهوية

1 رينيه ديكارت

هوية الشخص ثابتة

وتتحدد من خلال الوعي

وبالتالي هوية الشخص تتوقف أساساً على الممارسة الفكرية بكل أبعادها، هذه الهوية التي تجعل الذات تدرك أمام نفسها إدراكاً مباشراً لكل ما يصدر عنها من أفعال والتي تبقى رغم تعددها عائدة وناتجة عن أصل ثابت هو الوعي.

وأمام هذا التقديس للوعي نتبين ان التصور الديكارتي العقلاني حصر هوية الشخص في جوهر ثابت هو الوعي. لكن ما علاقة اللاوعي بذلك وهل كل أفعالنا نتاج لهذه الذات الواعية؟ ألا يمكن بذلك الحديث عن هوية متغيرة دينامية؟



الشخص والهوية

2 سيغموند فرويد

هوية الشخص متغيرة

لطبيعة التفاعل القائم بين طبقات الجهاز النفسي (الأنا، الهو، الأنا الأعلى).

من منظور مدرسة التحليل النفسي يؤكد سيغموند فرويد أن هوية الشخص تتحدد ببنية دينامية متغيرة تعود إلى الصراع القائم ما بين مكونات الجهاز النفسي و المتمثلة في الأنا باعتباره الجانب الإدراكي الواعي الذي توكل له مهمة التوفيق بين رغبات الهو و أوامر و نواهي الأنا الأعلى و ضغوط العالم الخارجي .



الشخص والهوية

2 سيغموند فرويد

هوية الشخص متغيرة

لطبيعة التفاعل القائم بين طبقات الجهاز النفسي (الأنا، الهو و الأنا الأعلى).

بينما الأنا الأعلى فهو يمثل الجانب الذي يعبر عن صوت الضمير الأخلاقي الذي تدرج ضمنه القيم و العادات والتقاليد التي يتلقاها الفرد من تربيته و تنشئته الاجتماعية في حين نجد أن الهو يرتبط بالجانب العميق من النفس و الذي يمثل مجموع الفرائز و الرغبات الدفينة التي تحكم من قبل مبدأ اللذة .



الشخص والهوية

3 جول لاشولي

هوية الشخص متغيرة

وتتأسس على دوام نفس الطبع وترباط الذكريات. وتتحدد من خلال الوعي

رداً و انتقاداً للتصور الجوهري الماهوي القائل بأن تمت جوهر ثابت و تلقائي تتحدد هوية الشخص من خلاله هو الوعي .

فهذا الوعي قابل لأن يغيب في مجموعة من الحالات كالنوم، انفصام الشخصية وفقدان الذاكرة. مؤكداً على أن الشخص أنا واعية مطابقة لذاتها متميزة عن غيرها مما يجعل الشخص هو هو رغم ما يعتريه من تغيرات و تحولات خلال مراحل حياته.



الشخص والهوية

3 جول لاشولي

هوية الشخص متغيرة

وتتأسس على دوام نفس الطبع وتربط الذكريات. وتتحدد من خلال الوعي

إذن فهو يمتلك هوية تحدد، انها هوية خاصة به و هي نتاج آليات نفسية تحقق وحدة الطبع و تربط الذكريات مهما اختلفت المواقف وتعددت ردود الأفعال تجاه العالم الخارجي و الآخرين، إضافة إلى وحدة ذاكرته التي من خلالها يستطيع أن يربط حاضره بماضيه.



القراءة ببساطة

